AMBASSADE VAN DE
VERENIGDE ARABISCHE EMIRATEN
DEN HAAG

سفارة
الإمارات العربية المتحدة
لاهاي

كلمة

وفد دولة الإمارات العربية المتحدة

في مؤتمر الاستعراض الثالث للدول الأطراف في منظمة حظر الأسلحة الكيميائية

السفير فارس محمد المزروعي

مساعد وزير الخارجية للشئون العسكرية والامنية

8-19 ابريل 2013

لاهاي

Tel. +31 70 338 4370 | Fax: +31 70 338 4373 | Eisenhowerlaan 130, 2517 KN The Hague | Netherlands

AMBASSADE VAN DE
VERENIGDE ARABISCHE EMIRATEN
DEN HAAG

سفارة
الإمارات العربية المتحدة
لاهاي

سعادة رئيس المؤتمر

سعادة المدير العام لمنظمة حظر الاسلحة الكيميائية

أصحاب السعادة رؤساء الوفود المشاركة

السيدات والسادة ....

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

باسم وفد دولة الإمارات العربية المتحدة يسعدني أن أتقدم بالتهنئة لسعادتكم على انتخابكم رئيساً لمؤتمر الاستعراض الثالث، وأنني على ثقة تامة من أن خبرتكم في أعمال المنظمة وشئونها ستمكنكم من القيام بالمهمة المناطة بكم على أكمل وجه متمنين لكم التوفيق في مهمتكم.

ونهنئ كذلك نواب الرئيس ، ورئيس اللجنة الجامعة المنتخبين.

كما لا يفوتني أن أتقدم بالشكر الجزيل إلى سعادة احمت أزميكو المدير العام والجهود التي يبذلها في تفعيل دور المنظمة على مختلف المستويات.

ونتقدم بالشكر كذلك لسعادة السفيرة نسيمة بغلي المندوب الدائم للجزائر في المنظمة رئيسة الفريق العامل المفتوح العضوية الذي أنيط به التحضير لهذا المؤتمر الاستعراضي وأعضاء الفريق العامل على جهودهم المبذولة في التحضير للمؤتمر.

السيد الرئيس:

أننا ونحن مجتمعين اليوم في مؤتمر الاستعراض الثالث لاتفاقية حظر الاسلحة الكيميائية لابد لنا وان نشيد بالتقدم المحرز في تنفيذ الاتفاقية، وخاصة منذ مؤتمر الاستعراض الثاني والذي تمثل في مساهمة الاتفاقية بجدارة في تعزيز السلم والأمن العالميين بفضل احكامها وموادها الملزمة، التي وثقت في قوانين وطنية سهلت التعاون البناء بين جميع الدول الاطراف والمنظمة وذلك من اجل عالم خالي من الاسلحة الكيميائية، ومن اسلحة الدمار الشامل.

Tel: +31 70 338 4370 | Fax: +31 70 338 4373 | Eisenhowerlaan 130, 2517 KN The Hague | Netherlands

السيد الرئيس:

خطت اتفاقية حظر إنتشار الاسلحة الكيميائية خطوات راسخة بثقة نحو العالمية حيث أنضمت منذ مؤتمر الإستعراض الثاني 5 دول ليصبح عدد الدول الأعضاء 188 دولة، ونشيد في هذا الخصوص بالجهود المبذولة من قبل المدير العام للمنظمة والأمانة العامة لتشجيع الدول على الانضمام للاتفاقية. ونناشد هنا بقية دول العالم التي لم تنضم أو تصادق على الاتفاقية بعد إلى المسارعة بالانضمام إلى الاتفاقية والتصديق عليها وذلك لترسيخ تعزيز السلم والأمن العالميين.

لقد نجحت المنظمة نجاحاً كبيراً في مراقبة تنفيذ الدول لإلتزاماتها الوطنية بموجب احكام الاتفاقية، وتدمير مخزوناتها من الأسلحة الكيميائية التي أعلنت عنها، حيث تم تدمير ثلاثة ارباع مما اعلن عنه حتى الآن، مما يثبت لنا جميعاً مصداقية الاتفاقية وفعاليتها من خلال نجاح نظام التحقق الذي يتم تطبيقه، وكذلك يوفر لنا أسباب الاطمئنان بشأن عملية نزع السلاح والانشطة الكيميائية المشروعة.

وإذا نستذكر هنا نجاح مؤتمر الدول الاطراف السادس عشر في قراره باعتماد عدد من تدابير الشفافية وبناء الثقة التي ينبغي أن تنفذها الامانة العامة والدول الحائزة المعنية في حال تعذر التقيد التام بالموعد الاقصي للتدمير، علينا أن نشيد بالمرونة التي نتبعها في تطبيق احكام الاتفاقية والتي أدت الي فعالية الاتفاقية وفعالية تنفيذها من قبل جميع الدول الاطراف.

وندعو هنا الي اهمية تعزيز التعاون الدولي والتبادل المعرفي في المجال الكيميائي للأغراض السلمية وغير المحظورة بموجب الإتفاقية كونه شرط أساسي لتحقيق أهداف الاتفاقية .

Tel. +31 70 338 4370 | Fax: +31 70 338 4373 | Eisenhowerlaan 130, 2517 KN The Hague | Netherlands

السيد الرئيس:

يمثل الارهاب واستخدام الاسلحة الكيميائية في اعمال ارهابية مصدر قلق لنا جميعاً، وننوه بالجهود المبذولة من قبل الفريق العامل المفتوح العضوية بشأن الارهاب في منظمتنا باعتباره من افضل الممارسات بين الدول الاطراف ومساهمة من المنظمة في الجهود الدولية في هذا المجال تنفيذاً لاستراتيجية الامم المتحدة العالمية لمكافحة الارهاب.

وندعو جميع الدول لمواصلة الجهود من اجل منع وصول المواد الكيميائية إلى أيدي الإرهابيين، إلا أنه ونحن نخطي للتخلص وتدمير الاسلحة الكيمائية، نري من يهدد باستخدامها، بل ومحاولات استخدامها فعلياً، حيث شهدنا جميعاً ما تناقلته الاخبار من استخدام للاسلحة الكيمائية في سوريا ضد الافراد.

أن حكومة بلادي تؤيد الجهود التي بذلها الامين العام للامم المتحدة لتشكيل الفريق الدولي للتحقيق في استخدام الاسلحة الكيمائية في سوريا، كما ندعو ان تكون لمنظمتنا الدور الفاعل في ذلك، تحقيقاً للنظام التكميلي الموقع لتفيذ إتفاقية العلاقة بين الأمم المتحدة والمنظمة الذي ينص على أن يكون هناك تعاون بين الأمم المتحدة والمنظمة في حالة مهمة التحقيق في الإستخدام المزعوم للأسلحة الكيميائية في دولة ليست طرفا في معاهدة حظر الأسلحة الكيمائية أو في إقليم لا تسيطر عليه دولة طرف في المعاهدة وتكون المهمة تحت رعاية الأمم المتحدة، مما يعطي منظمتنا دورها في حماية السلم الدولي.

أن هذا التحقيق وكما أشار الامين العام للامم المتحدة في كلمته الينا اليوم يجب ان يكون بدون إبطاء وبدون شروط وأن نتعاون جميعاً لتحقيق الدعم الكامل له لتعزيز السلم والامن الدولي.

Tel: +31 70 338 4370 | Fax: +31 70 338 4373 | Eisenhowerlaan 130, 2517 KN The Hague | Netherlands

كما نود أن نشير كذلك إلى أهمية الجهود المبذولة لإنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية وسائر أسلحة الدمار الشامل في الشرق الأوسط، تحقيقاً لمقررات مؤتمر استعراض معاهدة عدم إنتشار الاسلحة النووية لعام 2010، ونعبر عن الأسف عن الاعلان عن عدم إمكانية إنعقاد المؤتمر الذي كان مقررا له في 2012 كما كان متوقعاً، وندعو المنظمة وجميع الدول الى تكثيف جهودها والدفع لعقد المؤتمر في اقرب فرصة في عام 2013 .

السيد الرئيس ..

اسمحوا لي باسم وفد دولة الإمارات أن أوكد على التزام دولة الإمارات العربية المتحدة التام بأحكام الاتفاقية وتنفيذ بنودها، وخلق التعاون البناء مع الامانة العامة للمنظمة والدول الاطراف في كل ما يسهم لتعزيز التعاون الدولي لتحقيق أهداف الاتفاقية، وذلك إيمانا منا بخطر أسلحة الدمار الشامل على السلم والأمن الدوليين.

لقد عملت حكومة بلادي على اصدار القانون الوطني لحظر الاسلحة الكيميائية وانشاء الالية الوطنية للتنفيذ من خلال اللجنة الوطنية للسلع والمواد الخاضعة لرقابة الاستيراد والتصدير المناط بها تنفيذ القانون الوطني الخاص بحظر استحداث وانتاج وتخزين الاسلحة الكيميائية، وعلى احكام الرقابة الداخلية الخاصة بالمواد الكيميائية وتقديم عملية الاعلانات السنوية بكل شفافية وفق النظام الالكتروني المعتمد من المنظمة.

كما عملت الدولة على خلق الكوادر الوطنية المتخصصة والالتحاق بالدورات التي تعدها المنظمة، مما يسهم في تعزيز التعاون البناء لتنفيذ احكام الاتفاقية.

في الختام السيد الرئيس:

نتمنا أن تسهم مداولاتنا في هذه الدورة في الدفع لإحراز مزيد من التقدم في تفعيل إتفاقية حظر إنتشار الاسلحة الكيميائية، والنجاح لاعمال المؤتمر الاستعراضي.

وارجو أن يعتمد هذا البيان كوثيقة رسمية من وثائق المؤتمر.

شكراً السيد الرئيس.

Tel: +31 70 338 4370 | Fax: +31 70 338 4373 | Eisenhowerlaan 130, 2517 KN The Hague | Netherlands